

شرح الرسالة للشافعي | 47 | فضيلة الشيخ أ.د.أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد آآ نحن عندنا آآ عدة امور الامر الاول مصطلح المكيل والموزون - 00:00:00

يرحمكم الله المكيل هذا متعلق بالحجم والجودة متعلق بالقدر وبالتالي المكيل الا حجم زي القمح الارز البر الحنطة شعير هذه كلها تکال میزانها الكلی قلت لكم قبل كده الكلی ديت کم کیلو؟ - 00:00:23

اتناشر کیلو ونص مش كده طيب بالاتناشر کیلو بس طيب تمام آآ الكلی ديت او المكيل دي كانت طريقة اهل مكة في وزن الاشياء طريقة اهل مكة في وزن الاشياء ولا طريقة اهل المدينة - 00:00:56

هذه طريقة اهل المدينة. انا بقول لكم رکزوا معی طب لماذا طريقة اهل المدينة؟ لأن المدينة فيها زراعات بيزرعوا التمر بيزرعوا الشعير وبالتالي بيوزنم الشعير والتمر بالكلی. فاصبح المكيل خاصا بمین - 00:01:19

باهل المدينة مكة بلد صحراوي جبال ليس فيها زراعة وانما يعتمدون على التجارة. يذهبون للتجارات وبالتالي يعتمدون ان كل حاجة لها تمن الحاجات البضائع الموجودة كلها مقدرة باثمان طيب ايه اللاثمان الموجودة عندهم - 00:01:39

الذهب والفضة اذا البضائع وال الحاجات دي كلها بيوزنوها ليس بالكلی وانما يوزنوها بالذهب والاليه؟ والفضة فعرف النقد عرف النقد عند اهل مكة وجعل ذلك هو الوزن واداة الوزن وعرف الكيل عند اهل المدينة لانهم اهل زراعة - 00:02:06

فحصل التمييز بين الكيل وبين الاليه؟ وبين الوزن. دي اول نقطة يبقى المكيل غير الموزون وان شئت فقل المكيل هو الذي يوزن بالكلی والموزون هو الذي يوزن بماذا؟ بالقدر او بالثمن - 00:02:31

طيب نمرة اتنين هناك فارق بين الجنس والصنف لان المسألة دي وقع فيها لبس كبير يعني لما نجي نقرأ في كتب البيوع بعض الناس المعاصرین يلخبطهم في المسألة دي. فتلاقي نفسك ساحت دماغك دي ساحت - 00:02:54

مرة يقول لك يجوز لا يجوز تفاضل ليحرم آآ النساء. طب طب انت قلت ازاي ديت وجدت ازاي تشعر ان انت المسألة لخبطة بطل سبب اللخبطة هو عدم التمييز بين الجنس والصنف - 00:03:14

احنا عندنا جنسين كبار جنس المكيل وجنس الاليه؟ الموزون. احنا قلنا فيه ماكيل وموزون اذا عندنا جنسين كبار زي الانس والجن كده الانس جنس والجن ايه؟ جنس الجنس فيه هناك اصناف - 00:03:30

يعني زي الانس كده تحتيه في هناك اه مسلم على حسب الديانة وعلى حسب اللون وعلى حسب البلد هنجد هناك انواع واصناف انواع واصناف كذلك تحت المكيل سنجده هناك انواع واصناف. تحت المكين نجد ايه؟ صنف الرز - 00:03:52

صنف الشعير صنف البر صنف القمح صنف الحنطة هناك فارق بين القمح والحنطة ان حبانية القمح جامدة حبانية الحنطة ايه هشة حبانية القمح كنزة يعني مجتمعة حبانية الحنطة طويلة حبانية القمح ملساء - 00:04:16

حبانية الحنطة بها اهداب مهدبة دي فروق بين الحنطة وبين ماذا؟ القمح آآ لان بعض الناس يقول لك الحنطة اللي هي القمح. لأن هناك فروق دقيقة بين القمح والحنطة هم الاثنين في جنس واحد جنس الاليه - 00:04:41

المكيل لكن دي صنف ودي صنف تاني يبقى عندنا صنف الارز صنف الشعير صنف الحنطة صنف القمح صنف التمر هذه كلها اصناف وانواع ولو فيه هناك اشياء في المستقبل على كلام الشافعي - 00:05:02

يمكن ان تقاس بها الحق بها تلحق بها مثلا الجوز الفستق وهذه الاشياء تلحق بهذه آآ المطعونات آآ هناك بعض المشروبات تلحق

بالاطعمة دي برضك مسألة مهمة لان الامام الشافعي تكلم في مسألة الاشربة - 00:05:25

لماذا سمي الامام الشافعي بعض المشروبات اطعمة؟ فالحقها بالاطعمة. ده موجود يعني في قول الله عز وجل اه فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني. ومن لم ومن لم يطعمه فانه مني - 00:05:55

الله! اذا سمي الماء ماذ؟ مطعوما وسمى تناوله طعمآ في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا في بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذوق - 00:06:20

طعاما الا الاسودين الماء والتتمر يبقى سمت هنا الماء والتتمر ماذ طعاما طب ما هو التمر طعام. طب والماء سمي طعاما لماذا؟ زي الاية الموجودة في سورة البقرة اه العلماء قالوا سمي الماء طعاما وكذلك الشراب لانه يمر على اللسان فيتحسسه - 00:06:43

يعني انت لو المایة حلوة بتحسها مالحة بتحسها مية مرة بتحسها اذا الباء انت تطعمه بتحسسه. فسمى ذلك ايضا ماذ؟ طعاما سمي طعاما طيب هناك فائدة لماذا سمي الماء والتتمر بالاسودين - 00:07:14

المساد ايضا فيها كلام طويل. ملخص الكلام ان الصنفين اذا اجتمعا عرفا باشهرهما عرف باشهرهما فالماء والتتمر اذا اجتمع مين اللي بيأثر ومين اللي اشهر المایة ولا التمر؟ التمر فالماء موجود. ايه اللي بيتابع وبيتشاري وله قيمة؟ هو التمر. والتمر يغلب عليه السواد - 00:07:37

سواء كان سوادا او كان مائلا الى سواد ماشي ولذلك سمي الماء والتتمر بماذ؟ بالاسودين آآ ومنه عمر بن الخطاب وابو بكر رضي الله تعالى عنهم نجد في كتب السنة يقول لك وهذه سنة العمررين - 00:08:10

يقول لك العمررين اللي هو عمر ابن الخطاب وعمر ابن عبدالعزيز لا العمran هنا هو ابو بكر وعمر ابو بكر وعمر ليس عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز طب لماذا سمي ابو بكر وعمر بالعمررين؟ لأن عمر عاش اطول من ابي بكر - 00:08:31

واعماله الارتفاعية والدينية كانت اكتر من ابي بكر فكانت شهرته اكتر. فلذلك غالب عليهم لفظ ماذ؟ لفظ عمر طيب لما نقول بقى هناك اجناس واصناف. انا كان نفسي يبقى في هنا يعني سورة عشان تكون المسألة اوضح - 00:08:53

لكن حاولوا تخيلوا معى المسألة دي هنعمل كده جدول نعمل كده الجنس وبعدين نعمل الصنف وبعدين نعمل ايه ؟ الحكم اشمعنى الولا بتاع هشام ورقتك يعني ؟ طب خلينا كده مع بعض كده نتخيلها كده - 00:09:16

آآ عندنا الاجناس عندنا ماكيلاو في موزون مش كده ما كيلو موزون الماكيل البر والتمر والقمح والشعير والحنطة الى اخره البوzon عندنا الذهب والفضة والمعادن المثمنة ماشي وعندها العمولات ب تقوم مقام النقدin - 00:09:44

يعنى الدولار والجنيه والريال والين كل العملات دي كلها بتقوم مقام الذهب والفضة طيب لو ان احدا اشتري صنفا من جنس بصنف اخر يعني اشتري بور بير اشتري بير بير - 00:10:13

ما الحكم طيب لو انه اشتري صنفا من جنس بصنف اخر من جنس اخر ما الحكم طب لو انه اشتري شيئا من غير هذه الاجناس لان في هناك حاجات لا تخضع لالكيل ولا للوزن - 00:10:37

زي مثلا كالبيض يعني البيضة دي يا ترى بنوزنها ولا بنكلها لا دي ولا دي العطور لا تخضع للكيل ولا للوزن فمثل هذه الاصناف هي خارجة عن هذه الامور طيب هل - 00:10:59

هناك امور او هناك اصناف واجناس لا تدرج في الاصناف الربوية. هذه المسألة فيها نزاع كبير جدا فيها نزاع كبير جدا آآ خلوا الخانات مفتوحة. وهنقرأ كلام الامام الشافعي حتى نملأ هذه الخانات - 00:11:20

نبأ بعد هذه المقدمة نبدأ نبدأ ان شاء الله بعضكم بيقول احنا عاززين نملأ الجدول قبل ما نبدأ الدرس مش كده يعني مسلا لو ان هناك انسان اشتري صنفا من جنس - 00:11:41

آآ نفس الصنف من الجنس. يعني شرى ذهب هل يحرم او هل يجوز النساء اللي بيسموه الفقهاء النساء مش النساء النساء هل يجوز النساء؟ النساء اللي هو التأجيل ولا لابد ان يكون يدا بيدي؟ املؤوا الجدول - 00:12:11

لو كان الامر كما ذكرت يعني الصنف من الجنس بنفس الصنف من نفس الجنس يحرم التفاضل والنساء يبقى لابد ان يكون مثلا بمثل

هاء انباء كما قال النبي صلي الله عليه وسلم - 00:12:45

ولذلك انت لما تروح للجواهري عاوز تشتري دهب وانت معك دهب تعمل ايه في بيع الاول الذهب بتاعك وتقبض الفلوس وبعد كده تشتري الذهب الثاني ليه؟ لأن المثلية لابد ان تتحقق. والمثلية مش موجودة - 06:13:00

د انت الذهب اللي عاوز تشتريه مثلاً مثلاً يعني آخ ممستاشر جرام عيار أربعة وعشرين والذهب اللي انت عاوز تبييه عشرة جرام
عيار واحد وعشرين طب ما احنا عاوزين نحول الواحد وعشرين للاربعة وعشرين - 00:13:27

نعمل ايه ؟ نقوم جايدين الجرائم نضربيها في عياراتها ونقسمها على اربعة وعشرين يديينا عدد الجرائم الاربعة وعشرين فلما
نحسبهم نجد ان العشرة جرام واحد وعشرين بيساوي حوالي سبعة جرام اربعة وعشرين - 00:13:45

يبقى حصل تماثل ولا ما فيش تماثل ليس هناك يقول لك خلاص اشتري وادفع الفرق. ده لا يجوز. لانه لابد من وجود ماذا؟ التماطل لابد من وجود التماسك ولذلك لابد اذا اردت ان تبيع ذهبا وتشتري ذهبا اما ان يكون التماطل تماما - 05:14:00

واما ان تبيع بالنقد ماشي ثم بعد ذلك تشتري بالنقد ثمنا او ذهبا جديدا ماشي اذا يحرم التأخير يحرم التأجيل طب ما تقولوش بقى
ان معلشي انا هشتري الذهب. وبكرة هجيب لك تمنه - 00:14:30

هل يجوز ان انت تستري دهب وتعجل ثمنه وتؤجل ثمنه لأ ليه ؟ لأن النقد في معنى الذهب النقد في معنى الذهب اذا فلا يجوز التأجيل اما اذا كان البيع - 00:14:52

ليس من الجنس فيجوز التأجيل يعني لو افترضنا مسلا واحد اشتري دهب مثلاً بالف كيلو رز الرز ده تبع ايه بقى؟ المكيل والا الموزون؟ المكيل. اذا يجوز ذلك الامر. يجوز التأجيل - 00:15:10

ويحدث عند بتوء البقالة ان انت تروح تشتري الملح - [00:15:34](#)

ممكن ان انت ما يكونش معك تمن كيس الملح معي وما هو هنا الملح مكيل ولا موزون؟ مكيل. والفلوس والفلوس نقد لي ثمن فلو
اجلت الثمن لا بأس في ذلك الامر - 00:15:53

الناس اللي بيشرروا القمح العالمي آآ احيانا لا يرون القمح ولكن يوصف لهم القمح ودي مسألة تانية خالص اسمها البيع الموصوف بالذمة يتقال لهم القمح كذا كذا ونوعه كذا كذا هم يعرفون هذا النوع من القمح. قمح امريكي استرالي - 00:16:13
كنتي روسي هندي يعرفون هذا النوع. وتمنه كذا كذا ويعطون جزءا من المال ويؤجلون الباقي الى ان تصل الشحنة. لا بأس في ذلك الامر آآ قال الامام الشافعي فان قال قائل - 00:16:38

الوزن بالكي يعني نقدم الوزن على الكيف - 00:17:09

قال ان صحيح القياس اذا قست الشيء بالشيء ان تحكم له بحكمه - 00:17:29

ديت وكتت انما حرمـت الفضل في بعضها على بعض اذا كانت جنسا واحدا - 00:17:55

العنوان: قياسا على الدنانير والدرارهم اكان يجوز ان يشتري بالدنانير والدرارهم نقدا عسلا وسمن وسمنا الى اجل يعني اذا كانت اذا كان السمن والعسل هتقول هو بمثابة الدرارهم والدنانير هو هوها فهل يجوز - 00:18:16

هو عاوز يخلّي المكيل زي الموزون. فهو بيقول لأنّه نفرق بين المكيل والموزون - 00:18:38

اللي انت لو سويت بين المكيل والموزون ماشي؟ يجوز ان انت تشتري العسل والسمن تشتري العسل والسمن. || وتقيسه على الدنانير والدرارم. هل انت تقول بذلك هو قال اجيذه بما اجازه به المسلمين. الله! طب ما انت دلوقتي خليتهم زي بعض - 00:18:59

وال المسلمين خالفوا بينهم فلما خالفوا يعني اجازوها يعني العلماء قالوا يجوز ان انت تشتري السمن والعسل بالدرهم والدنانير لأن الخلاف هنا في ماذا؟ في الجنس فلو انت جعلت السمنة والعسل زي الدرهم والدرهم سواء بسواء. اذا لا يجوز ان يحصل ماذا -

00:19:23

البيع على نوم نفس الجنس فانت لما قلت انه يجوز لأن المسلمين اجازوه قيل له فاجازة المسلمين له دلتنبي على انه غير قياس علي يعني آآ الكلام اهل الاسلام في مسألة والذي انت قلت يدل على فساد هذا القياس - 00:19:45

لانه لو كان قياسا عليه كان حكمه حكما لأن لو قسنا العسل اللي هو المكيل على الموزون سواء بسواء لصار في حكمه فلم يحل ان يباع الا يدا بيد. ما ينفعش ان احنا نبيعه الا يدا بيد لأن هو زي الایه؟ زي الذهب والفضة بالضبط - 00:20:10
كما لا تحل الدنانير بالدرارم الا يدا بيد فان قال افتتجدك حين قسته على الكيل حكمت له حكمه يعني احنا لما قسناه على الكيل ليس من حيث الاصل. ولكن من حيث ايه؟ ان دي نوع ربوى ودي نوع ربوى - 00:20:34

ودي تحته اصناف ودي تحته اصناف قلت له نعم لا افرق بينه في شيء بحالى هون افلا يجوز ان تشتري مد المدة حوالي تلات تربع كيلو جرام الموت نص قدح - 00:20:57

الموت نص قدح. والنصل قدح حوالي ربعمية وشوية جرام قل نص كيلو يعني المود نص كيلو قال افلا يجوز ان تشتري مد حنطة يعني تلات تربع كيلو حنطة نقدا بثلاثة ارطال زيت الى اجل - 00:21:17

الارقام جمع رطل بكسر الراء والرطل نص كيلو يبقى احنا دلوقتي عندنا تلات تربع كيلو حنطة نقدر ان احنا نشتري التلات تربع كيلو حنطة ديت بكيلو ونص زيت الى اقل - 00:21:42

ينفع؟ طبعا هنا تفاضل تفاضل يعني ايه؟ يعني زيادة. دول تلات تربع ودول ايه ودول ايه؟ كيلو ونص. فحصل فيه تفاضل فهل يصح مع التفاضل الناس؟ يعني التأجيل قلت لا يجوز ان يشتري آآ لا يجوز ان يشتري - 00:22:06

ولا شيء من المأكول والمشرب بشيء من غير صنفه الى اجل نخلي بالنها من غير ايه؟ من غير صنفه الى اجل يبقى لأن الحنطة مكيلة والزيت مكيل. يبقى هم الاثنين ايه؟ جنس واحد. بس الاصناف اختلفت - 00:22:28

فيجوز التفاضل ولكن يحرم الایه النسق يجوز التفاضل ولكن يحرم الایه؟ النسل طب احنا لو اشتالنا بقى الزيت ديت وحطينا مكانها دهب او فضة. ايه اللي يحصل يجوز التفاضل ويجوز ماذا؟ النسخ. ليه؟ لأن الاجناس اختلفت - 00:22:53

النقطة دي نقطة مهمة جدا مسألة الجنس والصنف قال فما تقول في الدنانير والدرارم قلت محركات في نفسها لأنها بالنص اصناف ربوية لا يقاس شيء من المأكول عليها لأن المأكول يدخل في دائرة ماذا - 00:23:18

المكيل ودي في دائرة ماذا؟ الموزون. دي حقيقة ودي حاجة تانية لأنه ليس في معناها والمأكول المكيل محروم في نفسه يعني زي ما دي محركات في نفسها لأنها موزونات الماكين محروم في نفسه لأنه ماذا؟ لأنه مكيل - 00:23:44

ويقاس به ما في معناه من المكيل والموزون عليه لأنه في معناه. يعني كل حاجة يقاس عليها الحاجة اللي فمعناها مش الحاجة الثانية يعني الاصناف تقاس على بعضها في الجنس. لكن ما نجيبش صنف في جنس نقيسه على صنف من جنس آخر - 00:24:04
وهما والموزون عليه ويقاس به ما في معناه من المكيل والموزون عليه آآ يمكن ان يكون المعنى والموزون به يعني يصير النقد كانه موزون به لأنه هو العملة لأن به الثمن - 00:24:28

وفي اللغة تأتي الباء اللغة تأتي على بمعنى الباء لقول الله عز وجل حقيق على لا اقول على الله الا الحق معناه حقيق بالا اقول على الله الا الحق - 00:24:47

فانت على هنا بمعنى الایه؟ الباء يبقى ويقاس به ما في معناه من المكيل والموزون به لأنه في معناه فان قال فافرق بين الدنانير والدرارم يعني ازاي يعني يفرق بين الدليل والدرارم - 00:25:07

قلت لم اعلم مخالفها من اهل العلم في اجازة ان يشتري بالدنانير والدرارم الطعام المكيل والموزون الى اجل يبقى ما هو في جنس المكيب من الطعام والمشرب لا بأس ان يشتري بالدرارم والدنانير الى اجل - 00:25:28

وكلمة الموزون هنا المقصود بها المكيل الموزون مش مقصود بها يعني المكيل في مكيل بيكل وفي ماكيل يوزن. فالوزن هنا بمعنى الكيل وذلك لا يحل في الدنانير بالدرارهم يعني يجوز ان احنا نشتري الطعام المكيل او الموزون بماذا؟ بدرارهم ودنانير ولكن لا يجوز. ان احنا نشتري الدنانير - [00:25:51](#)

بماذا بالدرارهم واني لم اعلم منهم مخالفها في اني لو علمت معننا فاديت الحق فيما خرج منه المقصود به الزكاة ثمة اقامت فضته او ذهبه عندي دهري - [00:26:20](#)

يعني بعد ما اؤدي زكاته وبعد ما ادي زكاته يمكنني دهرا من الزمن كان علي في كل سنة اداء زكاتها يبقى ما هو من جنس الموزون تؤدي زكاته ايه؟ كل سنة - [00:26:45](#)

كل سنة يعني الذهب والفضة والعملات كلها تؤدي زكاتها كل سنة الجملة الثانية دي مهمة جدا ولو حصدت طعام ارضي قمح رز بر الى غير ذلك ليه؟ لأن زكاة الزروع اذا كانت سماوية سهلة طبيعية العشر - [00:27:06](#)

فان كانت فيها مشقة وشدة يبقى ايه نصف العش وده من رحمة الشرع بالناس لأن الساقية والطنبور والكلام ده كله بيحتاج الى جهد والجهد بيحتاج الى مصاريف وبالتالي يناسب ان لزكاة تقل ولا تزيد تقل - [00:27:31](#)

لكن واحد عنده ارض نزل المطر على وابت الأرض وبباقي المحصول بعد كده هو تعب في ايه لم يتعب في شيء. فهذا يخرج عشر آثره ارضه يبقى لو واحد عنده آزرع في الأرض واخرج زكاة الزروع - [00:27:53](#)

واقام هذا الزرع عنده في البيت ضهر قال لم يكن علي فيه زكاة يبقى زكاة الزروع والمسائل ديت على فكرة فيها اجماع يعني فيه اجماع وهذا الاجماع نقله ابن حزم في مراتب الاجماع. ابن حزم نقل هذا في مراتب الاجماع وكذلك نقله الامام النووي - [00:28:15](#) وغيرهما ولم يخالف في ذلك الا الحسن البصري عليه رحمة الله آآ ولذلك يعني قال بعض اهل العلم بان آآ مذهب اه الحسن اه فيه مخالفة لهذا الاجماع انا لسه هقول اهوت - [00:28:42](#)

يعني انا مثلا آآ طلعت زكاة الرز بتاعي ومكتوا الرز عندي خمس سنين يا ترى كل سنة اطلع الزكاة لأ ظلمة طلعت زكاة الزروع مرة لو مكت عندي خمس سنين عشر سنين عشرين سنة ما طلعش زكاة - [00:29:10](#)

وهذا اجماع الصحابة واهل العلم ولم يشد من هذا الاجماع الا الحسن البصري ولذلك الامام الموردي قال ان الامام الحسن خالف الاجماع في هذه المسألة وده الكلام اللي بيقوله الامام الشافعي عليه رحمة الله - [00:29:34](#)

طيب ليه العلماء من الصحابة ومن بعض الصحابة قالوا بان الزروع التي اؤدي زكاتها فليس عليها زكاة. اذا ادخلت قالوا لانها معرضة للنقص والتلف فلما كانت معرضة للنقص والتلف. اذا هي غير نامية - [00:29:55](#)

وبالتالي ليس فيها زكاة. طبعا ديت يعني طريقة الفقهاء انهم بيحاولوا يفكروا في علل الاحكام والله تعالى اعلى واعلم لان ممكن تقول برضك لانهم قاسوا عليها ذهب المرأة - [00:30:23](#)

التي تتزين بها مذهب الامام مالك انها تخرج زكاتها مرة واحدة في العمر. يعني لو واحدة جايبة مثلا آآ شبكة بتاعة جواز ولا عندها دهب تطلع زكاتها مرة واحدة فقط في العمر - [00:30:39](#)

وهذا مذهب الامام مالك وهناك حديث مروي عن انس في هذه المسألة ولكن انا لم ادرس صحته بعد ليه؟ انها تخلق زكاتها مرة واحدة لان آآ حل المرأة عرضة ايضا للنقص وعرضة - [00:30:56](#)

للضياع ممكن بتغسل تخلع الخاتم بتاعتها عشان تغسل وبتنضف البتاب الرخامة عشان الزبالة تقوم ضاربة ايديها في الخاتم نزل في الزبالة واترمي في الزبالة خلصة القصة يبقى حل المرأة التي تلبسه في البيت للزينة عرضة للتلف وعرضة للنقصان. وبالتالي ليس عليه زكاة - [00:31:18](#)

في كل سنة. ده مسلك الجمهور الذين قالوا ليس على حل المرأة زكاة في كل سنة فقال ولو حصدت طعام ارضي فاخترت عشره. ثم اقام عندي دهره. لم يكن علي فيه زكاة. وفي اني لو استهلكت - [00:31:46](#)

لرجل شيئا قوم علي دنانير او درارهم لانها الائمان في كل مال المسلم الا الندييات اه لو فيه هناك آآ امانة عندي وهذه الامانة استهلكت

تقوم هذه الامانة بالدنانير والدرارهم وتؤدى الى - [00:32:12](#)

ليه النديات لها احكام خاصة لتقدير المستهلكات بترجع الى العرف يعني لو افترضنا مثلا واحد قال لك العربية ديت خدها بقى خلي عندك لغاية لما اجي. والعربية عملت بها حادسة - [00:32:36](#)

فالمسألة دي بترجع الى العرف وترجع الى المسامحة وبترجع الى الطبيعة. ممكن هيقول لك لأننا مش مصلح العربية الا في التوكيل واحد اربعين الف جنيه. واحد يقول لك خلاص صلح العربية يلمها لك بسبع تمان تلاف جنيه. اذا المسألة هنا ليس فيها شرع - [00:32:53](#)

فتقوم بالدنانير والدرارهم على حسب للعادة. الا الديات ليه الديات؟ لأن فيها شرائع وفيها احكام وفيها نصوص كما سياتي قلت فالأشياء تتفرق باقل مما وصفت لك تتفرق اي تتميز اي بنميز المكيل عن الموزون - [00:33:12](#)

ونميز عن المحكوم به شرعا عن المحكوم به عرفا. الأشياء دي كلها بتتميز في كل شيء في اقل شيء وضرب مثال على مسألة الديات فقال ووجدنا عاما في اهل العلم - [00:33:37](#)

عن اي الاجماع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنابه الحر المسلم على الحر المسلم خطأ بمائة من الابل احنا عندنا القتل العمد وعندينا القتل الخطأ وعندينا القتل الخطأ شبه العمد - [00:33:54](#)

القتل الخطأ القتل العمد معروف مع صدق الاصرار والترصد بقى وبيت النية وعقد العزم والكلام اللي هو الايه؟ المعروف ده ماشي وانه لابد من ادوات السوفة لاستكمال الجريمة وبتاع قصة طويلة عريضة - [00:34:20](#)

ودي فيها القصاص فيها القصاص او فيها الدية اذا رضي اهل المقتول او فيها العفو نأتي بعد كده في مسألة الايه؟ الخطأ اللي هو شبه العمد. ايه الخطأ شبه العمد - [00:34:41](#)

ان انت بترمي واحد بعصاية بترمي بعصاية انت تقصد بذلك الامر ان انت تيجي في رجليه تيجي في دراعه تؤلمه فجات في دماغه موته اذا ديت عم لأ خطأ ايوة خطأ - [00:34:59](#)

بس يجيب يا عمدة ليه ؟ لأنك كنت ت يريد ان تؤديه انت عاوز تأذيه. عاوز تخوفه او تأذيه. ولكن كان من قدر الله عز وجل ان كان القتل على - [00:35:21](#)

يدك المسألة ديت دي فيها الكلام اللي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند النساء وعند ابن ماجة كما ساقول نص - [00:35:35](#)

فيه بقى اللي هو الخطأ الخطأ سايق عربية وماشي وواحد اتحدف عليك مات. المسألة ديت فيها نزاع بين الفقهاء منهم من يجعل الدية وان لم تقدر فصيام شهرين متتابعين ومنهم من قال لو كان مرميأ عليك فلا دية عليك. ولا الصيام ولا اي شيء - [00:35:50](#) يعني انت ماشي بالعربية وهو طالع يجري قمت لابس فيه الموت. هتعمل له ايه يعني ده انت لو طيارة تعمد فوق منه هتعورك ماشي وبعض الناس يقول لك من باب - [00:36:15](#)

الاستبراء تكون فيها الدية او يكون فيها صيام شهرين متتابعين دي خريطة الايه؟ المسألة آآ الحديث هو قول النبي صلى الله عليه وسلم قتيل العمد قتيل العمد شبه الخطأ مئة من الابل - [00:36:30](#)

اربعون حقة اربعون حقة في بطونها اخلاقها او اولادها الحقة هي الابل التي في سن الرابعة كان اربع سنوات يبقى الجمل الناقة لما يكون اربع سنوات يسمى ايه؟ حقة طيب الجمل بقى لو في خمس سنوات يسمى ايه؟ جدعة - [00:36:56](#)

يبسمى ايه؟ جدعة اذا الديات ديت مرتبطة بماذا؟ بسن تصور بقى نروح نفلت الجمال وندور على الجمل ده عنده كم سنة؟ ده عنده تلات سنين ونص. لأن ما ينفعش - [00:37:25](#)

عنه كم سنة؟ ده عنده ست سنين؟ لأن ما ينفعش. احنا عاوزين كم؟ اربع سنين ومش اربع سنين بس وحامل طب نيجي منين دي يا ولاد بس طيب وبالنسبة بقى للاربعون. يبقى احنا عندنا كمان ستين. يعني فيه تلاتين حقة وفيه تلاتين ايه؟ جدعة - [00:37:40](#) واربعين حقة بالخلافها. يبقى دولت الملة. اذا الدية هنا آآ مرتبطة بماذا؟ بالاسنان بالسن. مش مطلقة طب هل يجوز ان تقدر بالاثمان

وتعطي الالئمان كثير من الفقهاء اجازوا هذه المسألة - [00:38:05](#)

لعسر هذا الامر والشريعة اتت بالتبسيير والامر اذا ضاق اتسع يعني كل ما كان الامر فيه ضيق فهذا ضيق يأتي بماذا باليسر والسرعة اذا
الديات ده باب محدد في الشرع - [00:38:25](#)

والشرع اتى به لا مجال فيه للعرف ولكن لابد ان يرجع الناس فيه لحكم الشرع وحكم الشرع في تحديد الابل ربطها بماذا؟ بالاسنان
بالاسنان ماشي يا اخوانا نسمع بقى كلام الامام الشافعي - [00:38:44](#)

ووجدنا عاما في اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنائية الحر المسلم يعني حر المسلم خطأ بمائة من الابل على
عاقلة الجاني العاقلة اللي هم اقرباء الجاني من جهة الدم - [00:39:05](#)

وبعضهم قصرها على اتنين. الاعمام والاخوات الاخوة والاعمام يبقى الاعمام وولاد العم والاخوة وولاد الاخوة وان سفلوا وان علووا دول
كلهم يسموا الايه؟ العاقلة طب لماذا سموا بالعاقلة لان قرائهم عندهم اوقع المصاص - [00:39:27](#)

بيلموا من النون ويربطوها اي يعقلوها في فناء اولياء المقتول لغاية لما نقدر بقى قعدة العرب وقعدة الاسلام ونحل القصة. بس نحل
والابل اي؟ مربوطة والابل مربوطة فالعقل بمعنى الحبس والامساك - [00:39:51](#)

بمعنى الحبس والامساك ولذلك سمي العقال الذي يمسك الغطاء من الواقع. سمي ماذا؟ بالعقل. والحبيل تربط به النون والابل سمي
بالعقل وعافاكم الله. سمي المكان الذي من دخله منع من الخروج بماذا - [00:40:14](#)

انتم عارفين ووجدنا عما في اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنائية الحر المسلم على الحر المسلم خطأ بمائة
من الابل على عاقلة الجاني وعن من فيه - [00:40:35](#)

انها في انها في مضي ثلاث سنين. دي برضك مسألة مهمة ان العاقلة بتجمع هذا العقل في ثلاث سنوات في كل سنة
ثلاثها وباسنان معلومة. باسنان عرفناها وثلثها - [00:40:54](#)

قال اهل العلم العاقلة فيهم الاغنياء والمتوسطون والفقراة. فيعفى الفقراء من مال العقل فيشتراك فيه الاغنياء والمتوسطون فيدفع
الغنى فيدفع الغني نصف دينار او دينار ويدفع المتوسط نصفه يبقى الفقير لا يشتراك - [00:41:20](#)

اما مين اللي بيشتراك في العقل الغني وماذا؟ ومتوسط الحال طب والعقل ده يجمع في قد ايه؟ في ثلاث سنوات يجمع في ثلاث
سنوات. طب ولماذا في ثلاث سنوات؟ لانه ليس بالقتل العمد - [00:41:48](#)

لان القتل العمد من الذي يعقل؟ الابل ولا القاتل في القتل العمد الذي يعقل مش الابل. امال مين؟ القاتل زات نفسه يتحط في السجن
لغاية لما نشوف موضوع اما ان يقاد منه واما ان يعفى عنه او اي شيء - [00:42:06](#)

لكن في القتل الخطأ الذي يعقل هي ماذا؟ هي الابل. وتجمع على ثلاث سنين كما ذكر اهل العلم فدل على معانى من القياس يعني ما
ذكرت دلة ان هناك تفريق بين المكيل والموزون - [00:42:26](#)

وانه لا ينبغي ان يخرج صنف فيقياس على صنفه الا باذن وانه لا يحكم الا بالشرع لا بالعرف الا فيما اذن به العرف. وسيأتي هذا الامر
ان شاء الله فدل على معانى من القياس ساذكر منها ان شاء الله بعض ما يحضرني - [00:42:47](#)

وهذا يعني نكتفي بهذا القدر واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يعيننا وان ينفعنا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى
الله وصحبه وسلم - [00:43:09](#)